



مقدمة

أيها القارئ لا أعلم أنت الآن ب أي حالة، و لكن ما أعلمه هو أن كتاباتي ستصف شيئاً ما بداخلك، أو أن تلامس بعض الكلمات فؤادك، كشعور الخوف أو عدم الأمان، كشعورك بالكسر أو الوجد، أو شعورك بالحب أو ووجود أنيس لروحك...
لا أدري و لكن حتماً ستجد الكلمات تصف شيئاً ما بداخلك، قراءة ممتعة للجميع.

"صداقة مخلصه"

ما أجمل التعاون مع الأصدقاء ولكن في الصلاح لأجل
الطريق المنير وليس التعاون بالفساد في الطريق المظلم
والظالم، بل نتعاون ونمسك بأيدي بعضنا لتحقيق هدف
ما، وسوف ننجح بتحقيقه ولكل صديق صادق يقف
بجانبنا كلما ضعفنا يقوينا فنعلوا إلى السماء معا
وسيضئ كل شئ حلمنا به.

"مُحَارِبٌ"

ولأن الحياة كلها مجرد سعي فكن راضي عني يا الله
وأجعلني راضية، وماهي إلا دنيا ليست باقية، ونحن هنا
لأجل العبادة والنجاح في الاختبار الذي نقدمه من أجل
الأخرة والفوز بالجنة؛ فيشهد ربي إنني المحاربة في
الدنيا جهاداً لأصلح حالي وأستقيم بنور الهدايه ولا أنظر
للهو ولا أجعل ضعفي ينتكس بالشهوات فإن نفسي أقوى
من الإنتكاس، وأتمنى أن لا أقع في المعاصي ولا
يقابلني طريق مظلم ينهي مصيري، أريد الموت على
رضاك وحسن خاتمه، فأنا المحاربة من أجل الأخرة
بالعمل الصالح.

"حياءك سر جمالك"

أريد أن أقول لكل فتاة [وأستحي، والحياء فن من الحسن
وضاع الجواب في أستحيائه].
أحتشمي يا فتاة وأحفظي نفسك من الوقوع في المعاصي
وأحتسبي الأجر فإذا ضاع حياءك ضاع جمالك وعفتك
وأحترام الناس لك، حياءك هو عرضك لا ترخصي
نفسك لأجل أحد ولأي شيء يفقد قيمتك أنتي غالية يا
حفيدة عائشة رضي الله عنها :- أحترمي ذاتك يا من
تخافين عذاب الله.

"رقية المشاعر"

أنا السجينة بأحزاني، أنا الحزينة بأوهامي، أنا تلك
 المرأة الصامته التي تبكي بقلبها، المرأة التي تحزن
 وتنجرح من أقل الكلام، وتتأثر بأقل الأفعال، هي المرأة
 التي تفرح بالأشياء البسيطة، والكلام الطيب عنها، هي
 تلك المرأة الحساسة، الذي يظهر الحزن في عينيها دون
 دموع!

فاتفكيرها يُتعبها، ويحرق قلبها؛ فتحزن كثيرًا، ولا أحد
 يشعر بها، عاملوها بلطفٍ، فهي بداخلها طفلةٌ تبكي
 دائمًا من القسوة؛ فهي رقيقة المشاعر، لا تأذوها وأيضًا
 رقيقةٌ مثل الفراشة، أنتبهوا.

"كلمات من ذهب"

أنصح الكثير بالقراءة والكتب الثقافية لأنها مفيدة وحتما سيغير تفكيرنا ويزين عقولنا فإن كلماتها من ذهب ونور لطريقنا و علم لنا، القراءة جميلة وشئ راقى لم يفهمها إلا المثقفين الراقين والرائعين فهذا يعتبر فن ملئ بالهدوء والخيال، الكلام الذي يوجد داخله هدفه تغير حياتنا للأفضل وتطوير ذاتنا أيا كان نوع هذا الكلام، فهذه تبدو ثقافة لنا.

"الله"

ما أرحمك وما أكرمك يا الله، رغم كل شيء أنت رحيمٌ
 بي
 في كل عيب تسترني وفي كل أبتلاء تنقذني وتفرج
 عني، أنت وكيلى وحسيبي يا الله، أعتدت أن لا أستند
 على أحد غيرك وتعطيني القوة والشجاعة عندما تؤذيني
 الدنيا فتقتي بك يارب تكفيني، فأنى أعلم إن كل أبتلاء
 يصيبني فهو خير لي ويأتي بعده الفرج والجبر
 العظيم، فإنك أكرم الأكرمين.

"النفس الأمارة بالسوء"

إنني ملتزمة بما أمرني الله، أخاف من نفسي وان أضعف أمام الشهوات، إن الشيطان قرين وصاحب النفس الأمارة بالسوء لكنه أضعف، الخوف كله من هذه النفس الضعيفة لأنها تأمر صاحبها بالوقوع في المعصية وترك الطاعة أيها العاصيين: اتقوا الله وأعلموا ان النفس لا تستقيم إلا بمجاهدة يجب أن يكون لديك إرادة للهدايا والتوبة إذا كنتم تريدون ذلك فإن الله يهدي من يشاء بغير حساب.

ما اجمل الإلتزام في التدين وترك المعاصي فإن الله يجعل بيني وبين الشيطان حجاباً مستورا ويحفظني من شرورهم، فإن النفس أمارة بالسوء وليست أمره لأنها لا تكتفي بأمر بل هي مداومة على فعل الذنوب، فأدعي وأكرر دائماً أن نستعينه ونستغفره ونتوب إليه ليغفر لنا ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ونحمده دائماً على نعمة الإسلام؛ فاللهم قوي إيماننا وأرزقنا الثبات.

"برفقة من أحب"

فذهب وملتقي في مكان هادئ وجميل نشرب الشاي
 سويا ونسهر لسماع الموسيقى الهادئة ونهرب من
 ضجيج العالم ونهرب من همومنا لبعض الوقت الكافي
 لنا سنشعر بالدفء عندما نكون سويا، ساغمض عيني
 وأسند رأسي على كتفك سيكون طعم الشاي جميلا
 وأروع وسوف أشعر بالإرتياح لأنك معي وكل هذه
 الأشياء البسيطة تجعلني سعيدة لأنك جانبي وتمسك
 بيدي؛ فهل نلتقي؟

"طريق النجاح"

منذ طفولتي، كانت لدى أحلام جميلة، كنت أعب لعبة
الطبيبة وأحببت أن أكون مثلها، وبدء طموحي يزيد
وبنيت أهدافي في كل خطوة، وزاد تفائلي بنفسي وثقتي
بالله، أنه يحقق لي حلمي، برغم إن طريقي كان مليء
بالأشواك ولكن في كل فشل كنت أتمسك بحلمي ولم
أستسلم لأنني كنت أعلم ما هو طريقي ولماذا أحببت هذا
الطريق، وشغفي أوصلني لتحقيق ما أحلم به.

"رفيقه دربي"

في يومٍ من الايام قابلت فتاة طيبة، وقلبها مليئٌ بالحنان،
 كانت تعاملني بلطف وحب وإحترام، كل مرة يزيد
 اهتمامها بي وتقرب مني كثيراً، وقتها أيقنت أنها تحبني
 وتتمنى رفقتي، في ذلك الوقت شعرتُ بالسعادة والأمان
 لأنني تمنيت أن يكون لدي صديقة تكون أنيسة لي،
 وتشاركني في تفاصيل يومي، وتكون كاتمة لأسراري،
 وتحزن وقت حزني وتسعد وقت فرحي، والآن هي
 صديقتي وأكثر، بل هي أختي وتوأمي، رأيت فيها قلبي،
 وروحي وشخصيتي، إنها تشبهني تماماً ؛ ولقبتها بتوأم
 روحي، و صديقة عمري، ورفيقه دربي، وسنداً لظهري
 ومشاكلي وتحملي همي، وتجعلني أقوى وقت ضعفي؛
 يا صديقة وقت الشدة ولا تمل أبداً، تقفين بجانبني في
 أصعب الأيام ولم أنكر فضلك يا أجمل صديقة، يا كل
 حياتي وحناني، سوف اظلُ أحبك حتى إذا إنقلبت
 الظروف سأقول لكي شكراً لإخلاصك وشكراً لهذه
 الصدق والصعاب التي جمعتنا، دمت لي صديقة لآخر
 نفس عمري، يامن قربت من الفؤاد وأنتِ عن عينايا
 بعيدة، فإن اقتربت لم ينتهي شوقي ولقاءك مرة أخرى
 يا جميلة الروح.

"قضاء ربي وقدره"

يا الله ما هذا الإبتلاء هل هذا بسبب كثرة ذنوبنا ياله من عذاب ! كثير من الضحايا تموت بسبب كثرة حدوث الزلازل ويتبقى بعضا من الاطفال الأبرياء بمفردهم ويحملون الحزن داخل قلوبهم ويعيشون في وحدة مع العالم المظلم ببراءاتهم وجمالهم الذي يشبه جمال الزهور حراماً عليهم هذا العذاب؛ آه ياربى لو أستطيع مجالستهم فأواسيهم ؛ واقول لهم : لا تحزنوا ؛ "إن بعد العسر يسراً، إن بعد العسر يسراً".

"الصداقة كنز"

الصداقه هى كنز الحياه :إذا حصلت على صديق مخلص وصادق لك لا تخسره ابدأ: "لأنه كنز من كنوز الدنيا وعندما يجتمعان الحب والأهتمام ورابط الإخوة فى شخص واحد تشعر بالأمان مع صديق عمرك وهنيئاً لمن رزق بشخص كان صديقاً؛ عندما تشعر بالحزن ترمى همومك على كتفه وعند الخوف تلجأ له ليكون سنداً لك .

"أثرًا طيبًا"

وها أنا أحترق من جديد ولا أحد يشعر بما بداخلي،
أظهر ابتسامتي أمام الجميع مثل المهرج الذي يضحك
كثيرا من كثرة أحزانه التي لم يكتشفها أحد؛ فتمادت
أشخاص على جرح مشاعري وقتلوني بكلماتهم الحادة
الجريحة عندما رأوني ضامنة سكوتي وصمودي في
كل أذى يتسبب لي؛ ولكنني أحترق كثيرا وأحرق نفسي
في التفكير، فأحزاني تكفي بحر غريق ليطفئ نيرانني؛
فهي تشبه مدينة كاملة محطمة دمرت من أهلها وكل من
سكن قلبها، فكنت أخبئ كل شيء بداخلي فأصبحت
متراكمة على قلبية وعندما انفجرت غضبت على أتفه
الأسباب؛ فأصبحت مكروها ولا أحد يستلطف وجودي؛
ولا يخلق لي عذرا؛ فسلاما على دنيا لم تكن لنا.

"لا تثق بالدنيا فإنها فانية"

لا تثق بالإنسان فإنه غادر، ما أحد غيرهم دمر لي حياتي وجعلوني أفكر بطريقة بشعة، لا أثق بأحد أشكك في الجميع، جرحوا قلبي ودمروا نفسياتي جعلوا مني نار تحترق فأصبحت رمادا، أنا روح ذابطة كمدينة حطام، فأنا إنسانة أعيش في داخل رأسي أكثر مما أعيش في العالم الخارجي، أصبحت مؤذية لنفسي متوحدة، أخاف من الجميع وأتوقع من الجميع أي شيء دون استثناء، لقد كرهت صراع العالم وجعلوا مني إنسانة بائسة محطمة.

"رفيق طيب"

قريبى وقريب منى، مجنون أحبني ولم أعلم لماذا أحبني؟ هل حبه حقيقة أم كذب؟ ياليت النوايا ترى كي أستوعب ما سبب شدة تمسكه بي وطريقة حبه لي؛ بالرغم من إنني لا أبادله مشاعري وكلا الحاليتين فاهو إنسان جميل الخلق وطيب القلب ذو شخصية مهذبة وروح جميلة طيبة؛ فهو إنسان رحيم ومسامح ويخلص كثيرا للذين يحبهم فهو إنسان إنطوائية ولكنه محبوب عند الآخرين، وإنه مجنون أيضا بثقافته، وبكلامه لا يعرف ماذا يريد؛ فيعجبني أنه مسالم للدنيا لا يشكي ولا يبكي فبطبعه إنسان هادئ لا يزعج الآخرين ويحب الجميع، لا يشبه أحد ولا أحد يشبهه، شخص نادر بطباعه، ولكنني لم أفهم تفكيره لحد الآن بالرغم إنني أتحدث معه كثيرا فهو حقا مجنون.

"معي الله"

يجب أن نعلم أن الله إذا إبتلانا بمرض يجب أن نحمده، لأن الله قد أزال عنا سوء أكبر فعلينا بالصبر فالله له حكمة في ذلك ولا نريد أن نستسلم للحزن والاكتئاب لأن ذلك بيؤثر على ملامحنا وأجسادنا ويمرضنا فلا نريد أن نستسلم للمرض وأن نجعل أرواحنا قوية لنشفى فعندما تمرض وتتعب لم توجد أحدا بجانبك فيجب علينا أن نهتم بأنفسنا ونقاوم الألم بمفردنا.

"أنت المنجي يا الله"

دمار في وطني خربت كل شئ معمور وأنا أقف عاجزة
 لم أفعل شئ غير إنني أتمنى النصر لموطني ولنفسي
 على هؤلاء الأعداء معدومين الرحمة والقلب، إنني أبكي
 دائما على هذا الحال وليس بإيدي غير الدعاء، فما هذا
 الخوف الذي نعيش فيه وأين هي الراحة! اللهم رحمتك
 أرجو، اللهم إننا مغلوبون فأنصرنا، وبالله لو ما كانت
 هذه الدنيا فانية ونتركها ونرحل ما كنا تحملنا هذا
 الكرب والبلاء، والحمد لله أنها ليست دار البقاء.

"أردت طمأنينة"

كان حزني عميقاً لا يشفى، كان خذلان لا أتوقعه من أقاربي، فكانت خيبة مرت بحياتي كان سبب فإنني لم أعد أثق في الغريب، جعلوني أحذر من كل شخص يتقرب مني، اصعب شعور إنك تفقد الثقة في جميع البشر بسبب خوفك وخذلانك من أهلك وأقاربك، لأن الأهل كانوا الأمان، فعندما ذهبت الطمأنينة والأمان فإنك لم تعد تطمئن لأحد وتشك في مصداقية كل من حولك، فإن المجروح من أهله جرحه لا يشفى حتى أن غفر ولكن أذاه وخيبته من أهله لا تنسى وستظل محفورة في قلبه لأخر عمره، فإن الأهل إذا لم تصدق أبنائها، فما الفائدة باننا نثق بأنفسنا ونبحث عن الأمان بالخارج ؛ فأين تكن السعادة إن لم نراها في الأهل وكانوا السبب في وجع قلوبنا.

"قيمة النجاح"

لا تكن فاشلاً ولو كلفت عمرك في ذلك، النجاح هو
يصنع الإنسان وكثير من البشر تحب الشخص الناجح
بقدره وهيبته ومنهم من يحقد عليك بسبب نجاحك
ووصولك لأعلى قمة، يشاهدونك من بعيد ولكنهم
يغارون منك، فكل ناجح في حياته سواءً بعمله وسمعته
أو وصوله لأي شيءٍ يتفاخر به يكون له أعداء حوله لا
يتمنوا له الخير ولا يرون كيف عانيت ومشيت في
طريقٍ صعبٍ متعثرٍ مليءٍ بالأشواك والزجاج الذي
تتجرح منه، في كل مرتبة تحاول الوصول لها لإنك في
حقيقة الأمر تعبت كثيراً، عند وصولك للنجاح فلا تنظر
لأعدائك أو تفكر بهم ولك الحق أن تفرح بنفسك.

"أنت وحدك قريب"

من بين هذه الزحام أراك وأشعر بك وأظهر اهتمامي لك، دائماً في بالي وتفكيري لم أنساك في يوم، أنت تشغل بالي دائماً في وسط هذه الزحام والبشر، أنت في مخيلتي دائماً ياروحا أحببتها كصديق وحبیب وشريكا لطيفاً في حياتي، يامن تجمل أيامي عند كل نظرة حب تخرج من عينيك وتوضح اهتمامك بي، ولقد جننت بك وأكتفيت بحبك ولكن لم أكتفي بك، أنت غير الناس عندي، لإنك أنت عزيز القلب وحبیب الروح أنت نور يضىء في ظلامي، أنت قمري ولم يكتمل يومي إلا بك، أظهر اهتمامي وأوضح حبي لك ولكن لم تأتي الفرصة لأخبرك أنني أحبك ولكن لدي يقين بأنني سأخبرك حين أعانقك وأقول لك كيف أحبك .

"أعتذر"

حبيبتى أكتب لكِ هذا، سامحيني، أعتذر لكِ كثيرًا، وأنا
أشد ندمًا على كل ما فعلته بكِ، وكل أذى تسببته لكِ،
أفتقدك كثيرًا، أفتقد حنانكِ وحبكِ، أتوسل إليكِ، أريد
فرصةً منكِ؛ لسماعكِ لي، تقبلي اعتذاري؛ لا أتحمل
حزنكِ، أرجو منكِ أن تسامحيني، أعلم أنني ظلمتكِ،
وجرحت قلبكِ، وأعلم أيضًا أنكِ طيبة، وستغفري
أخطائي؛ لأنكِ مازلت تحبينني، أريد العودة لكِ؛ ليس لي
أحد سواكِ في دنيتي، وأعدكِ أنني سأظل معكِ دائمًا،
وبجانبكِ إلى الأبد، لن أترككِ وحدكِ؛ أنتِ البقاء يا
حبيبتى، أحبكِ يا ملاك.

"صفحات مبعثرة"

لا يوجد سوى الكتابة هي التي تعبر عما بداخلي، هذه الصفحات تحمل الكثير من الكلمات المفرحة والمحزنة وبعض من كلمات الحب والأشتياق وكلمات الفراق التي تكتب في صفحة ممتلئة بالدموع عند كل سطر أتحدث فيه عن أشتياقي لفراق أحبائي الذين جعلوني وحيدة من بعدهم أتحدث مع نفسي وأكتب عن ذكرياتي معهم في أوراق مبعثرة تطاير بعيداً في الهواء وتحمل أسرارتي التي كنت أكتبها وأخبئها في هذه الصفحات البيضاء وأتركها تندفن في أعماق البحار عندما تصل هناك بعد تطايرها في الهواء، وأنا أنظر إليها من بعد مسافة قليلة حتى تصل على مياه البحر، وبعد ذلك يطمئن قلبي إن لا أحد يقرأ هذه الأسرار التي بداخل الصفحات المتطايرة وتغرق في المياه ولا يراها أحد .

"أحببتك صدفة"

كان حبك صدفة لم أفكر أبدا بأنني سوف أحب من جديد، ولكن جنّت أنت وأخذت قلبي لك.
 حبيبي: = إذا أحزنتك بدون قصد أجعليني أفهمك وأعلم حزنك لا تتركيني جاهل، لأعطيك أجمل الورد تعبر عن أسفي لكي وأقول ! أعطي الورد للورد يا أجمل فتاة في الكون يا أروع من رائحة الزهور .
 حبيبي: = أشكرك علي هذا الكلام، لا داعي للتأسف لأنه مهما حدث بيننا ستظل أنت أعز الأشخاص على قلبي؛ وأنت الحب الذي يزداد يوماً بعد يوم، أنت الخير وأجمل ما رأيت، يانجم ساطع في السماء تجعلني سعيدة كلما رأيتك.

" يقال أن الغرق في البحر فقط، فما بال
عيناك كلما ناظرتها أغرق؟"

حبيب روحي وقلبي، أردت أن أقول أن عيناك هي التي
وقعتني في حبك، لولا نظرات عيناك لي التي من
الصعب أن ينظر أحد بقدر هذا الحب مثلك ما كنت
أحببتك كنت تجاهلتك كما أتجاهل البقية فأني معروفة
بالكبرياء وحب النفس، ليس أى أحد يكسبني ويسرق
قلبي وانت جئت ولم أعلم من أين جئت! وسكنت بداخلي
وغرقت بغرامك، أصبحت بداخل قلبي الصغير الذي لم
يتحمل هذه النظرات وأشعر بدقات قلب سريعة كلما
راقبت عيناك وهي تنظر لعيناي وكانك تنظر في وجهي
بأكمله، جعلتني أشعل بنيران الحب وأنت تسألني لماذا
تنظرين بعيناي وهي ليست جميلة وأنا أصمت لم أقول
سوى أحب عيناك عندما تنظر إلي ولكن العكس هو لم
أرى أحد مثل براءة عينيك التي تفضح حنانك وحبك
الصادق، فأريد أن أقول أجابتي على هذا السؤال: وهي
أنني أحب عيناك التي تتبع بالحنان.

"ذبول"

متعبة يا الله، أشرح لي صدري، وفرج همي، اللهم
 رضاك يارب وراحة البال، أشعر بالوحدة وكأنني
 الخائنة التي أبتعدت عن أقاربها وأصدقائها ولكنني
 هجرت موطني لأن لم أرى السعادة قط! فجعلوني
 غريب بينهم وتركوني ، ولم أرى صاحب يؤنس وحدتي
 ولم أجد من يفهمني، هلكت وتعبت، وبكيت كثيراً، فإنه
 شعور قاتل. اللهم جبراً يليق بي.

"طريقاً مضيئاً بفكرنا"

يجبُ أن نتعلم كيف نَفكر بطريقةٍ، تَحُل مشاكلنا بوجهٍ منطقيٍّ؛ فإنَّ العقلَ زينةٌ، ويجب استغلالها بأشياءٍ تُفيدنا، وتنفذنا إذا تعثرت الظروف معنا، وإذا تعقدت مشاكلنا، فنحن نشغل عقولنا لهذا الشيء؛ لأجل إكمال طريقنا بسلام، وسوف نساعد أنفسنا لراحة بالناء، وتيسير حياتنا؛ فإنَّ الحياة أسباب ونحن الحلول، وليس هناك أجمل من شخصٍ يساعد، ويحمي نفسه بنفسه بأفكارٍ سليمةٍ ومنطقيةٍ؛ فهذا يكون مكسباً له.

"فارقتك"

حبي لك جعلني عاشقة للحياة، جعلتني أهتم بك بدون
 إرادتي، أحببتك يا عمري وتمنيت أن تبادلني نفس
 الاهتمام والحب الذي أظهره لك، في بداية حبنا كنت
 أنت تهتم بي وتحادثني كثيرًا حتى أحببتك وضمنتُ
 وجودي معك وبعد ذلك أهملتني، أردتُ أن أخبرك بأنه
 لا يوجد حب بدون اهتمام وبأن الإهمال يقتل الحب وأنا
 قلّ شغفي معك، الحب لا يكتمل بمفرده والأهم من ذلك
 المودة والاحترام لدى الطرفين، وأنت لم تحترم حبي
 وسخرت مني فأصبح قرارى أن أتركك لتعترف بقيمتي
 معك وأنني الإنسانية الجميلة التي بذلت مجهودًا وأعطتك
 حبًا وقلبًا لم ترَ مثله، سأظل أحبك ولكنني لن أكون معك
 بعد الآن، الوداع.

"كيف لي أن أثق بك وأنت الذي خذلتني"

كيف لي أن أثق بك وأنت الذي خنت العهد الذي بيننا
 وتركتني اتألم بغيابك، تركتني وحيدة مع أحزان قلبي
 الذي دمرته أنت ولم تسأل عني مرة واحدة من بعد
 هجرتك وفراقك عني، كم أنا مغفلة أعطيتك قلبي
 وأوهمت نفسي إنك الأمان والحب الذي لم أخجل منه
 ولكن خاب ظني بك في هذا اليوم الملعون واللييلة
 المشؤومة، أخبرني أين وعدك بالبقاء وأين هو حبك لم
 أرى سوى كلام يخرج من فمك أين أفعالك التي يجب
 أن تثبت حبك لي أين أنت الآن. لماذا تركتني تائهة
 بأفكاري؟ هل نسيتني أم اعتدت على النسيان! ياليتني لم
 أفكر بك منذ البداية وأحببتك، يا ليتك بقيت غريب ولم
 تكن في حياتي.

"لهفة الشوق"

أنا، أنت، الحب، وشاطيء يجمعنا وأستند على كتفك،
وأحكي لك كل شيء حدث معي قبل عودتك لي بعد
فراق سنة، تلك السنة التي مرت وكأنها أربع سنوات،
بعد اشتياق لأول مقابلة بيننا تأخذني بين ذراعيك
وتحضنني بشدة بدون ملل ولا إشباع، وتهمس في أذني
وتقول أحبك وتنطق اسمي بصوت وطريقة جميلة تجعل
قلبي يرتجف، وأعود لأضمك مرة أخرى وبعدها تلمس
يدي وتقبلها وتنظر بعيني وأنا أنظر بعينيك التي جعلتني
أعترف بحبي لك، لم أنسى هذه العيون البريئة عندما
أنظر إليها يطمئن قلبي معك، وأشعر بالسعادة الكافية
التي تجعل قلبي يرفرف عندما أكون بجانبك وتغني لي
أحلى الكلمات، أريد اخبارك أننا روح واحدة وخلقنا
لبعضنا، وأنني لم أحبك فقط بل عشقتك وأنتهى العشق
من بعدك .

"حبيب لحبيب آخر"

أسوء ما في الحب أن يكون الشعور ليس متبادلاً لدى الطرفين، أن يكون المحب يهتم به وبكل تفاصيل حياته ويجعله يشعر بالأمان معه، يقدم له كل ما بوسعه من أجل إرضاء الحبيب؛ ليجعله سعيداً، ويبادل له نفس الشعور والإحساس، ولكن هذا يوجد في القصص الخيالية وليس بالواقع، بل في الحقيقة يشعر المحب أنه ليس مرغوب به، ويذل؛ بسبب حبه المفقود، ويشعر بعذاب ونار تحرق قلبه ألماً ووجعاً وانكساراً، لا تظن أن الطرف الآخر جاحداً! فهو يبادل شعوره لحبيب آخر لا يهتم أيضاً، فلماذا نهتم بأشخاص لا تهتم بنا وليست لنا وتاركين أشخاص تفكر بنا وتهتم بإسعادنا، لما الحياة هكذا! هل سنظل على هذا الحال؟ أم سوف تتقلب المعانى والقلوب! وتحن لنا الأيام وتجعلنا سعداء مع أشخاص تحبنا فنتبادل المشاعر، نطمئن برفقتهم، أم أني سأظل أتسأل مع نفسي لماذا أصبحنا على هذا الحال! لماذا قلوبنا تتعلق بأشخاص لا ترانا ولا تشعر بنا! لما نحن نعذب أنفسنا؟ لماذا نقترّب ونركض وراء أشياء لا تجعلنا سعداء ونكون على علم أنها تفتت قلوبنا وتؤلمها!

"ذكريات تؤلمني"

ما هذه الدنيا إلا فانيه وكانها ساعة زمن سرقت عمرنا
وأفراحنا وفرقتنا من أحبابنا، أخذت مني روعي ببطئ
جعلتني وحيدة منعزلة عن كل غريب يتقرب مني، فهذا
بعد فراق الأحبة فإنهم الأعز والأغلى على قلبي ولا
يأتي بعدهم أحد يشاركني بها؛ أصبحت حزينة على هذه
الأيام، وذكريات جعلتني عاجزة عن وصف ما بداخلي
فيغلبني الشوق إليهم فأشتقت لكم كثيراً!! وعلى عهدنا
حتى نلتقي.

"لا تترك جرحاً وتذهب"

تراها جميلة ولكنها منكسرة لا يمكن إصلاحها مثل القلب تماماً، إذا القلب إنكسر وبات حزيناً لا يمكن أن يشفى ولا ينسى من أتم أذيته لا يصلح ولا يرجع مثل ما كان، جرح القلوب لا يستهان به، كانت قلوبنا صلبة تظهر الصلابة والقوة ولكن عند جرح خاطر يتفتت ويتم إنكسار خواطرننا فإن جرح القلب لا يغتفر أبداً .

"فتاة تحترق"

إنها إنسانة على هيئة فراشة كاملة الرقة وجميلة القلب والوصف، في زمانها تمنى أن تتشبه لها بل تكون هي فراشة بذاتها تحلق في كل مكان وتنثر السعادة في قلوب الناس ولكن هي مجرد إنسانة جميلة تواجه الصعاب دائما وتحترق من رماد جسدها كطائر العنقاء التي ذكرت في الأساطير التي تمتاز بالقوة والجمال فهذه الفراشة أعتقدت إنها سعيدة عندما حلقت بالسماء لأعلى وسوف تطير وتكون حرة ولكن إنكسر جناحها الأيمن وظلت بجمال فراشة ولكنها تحترق.

"هدوء الليل"

ما اجمل شرفتي ليلا مع كوب من الشاي وقراءة روايه
 من كتابي المفضل مع نسيم الهواء وهدوء ف منتصف
 الليل وراحه بال تسعنى الى مدى عمرى احب الليل
 كثيرا وسماؤه لانه يجعلنى اهرب من مشاكلى واحزاني
 واستمتع بهذا الهدوء لوحدى ليلاً.

"حب خادع"

أحببت شخص تركني لوحدني في منتصف الطريق ،
 راهنت على حبه ووجوده لبعض البشر ولكنه ماذا فعل
 ! إبتعد عني وأستسلم في إكمال الطريق : جعلني أبكي
 شهور وليالي ، أبكي من الفراق ومن هزيمتي ، كان
 صديق روحي ، وحبيب قلبي ، كان حبي في الدنيا
 وأملِي الأخير ، لكنه خيب ظني ، عشقت روحه التي
 تشبه روحي ، كأنه نسخة من قلبي وحناني، كنت أرى
 هذا من شدة حبي له ، وفي إحدى الليالي صادفتني
 صورة منه ونظرت إليها نظرة عاشقه لم تنسي حبها ،
 تذكرت كل أحاديثه معي ونظراته لي كان لدينا ذكريات
 تحي حبنا ولكنها أنهدمت بعد إنكساره لقلبي ؛ وفجأة
 تذكرت كل أذيته لقلبي وإنه كان سبب في إنكساري
 وخسارتي ، برغم حبي لك لم أنسي الوجع والأذى الذي
 سببته لقلبي وجعلتني أحزن كثيراً ، إنني ضحيت لأجلك
 ولم أعلم إنك لا تستحق كل تضحياتي ولا حبي لك ،
 أنت لا تستحق كل هذا مني إنني نسيتك وأخرجتك من
 قلبي من اليوم الذي جرحتني فيه ، إذا أنا لا أريدك أن
 تعود مرة أخرى ؛ ولا أريد أن أراك في طريقي مرة
 ثانية.

"حب من طرف واحد"

الله يعلم ما بداخل قلبي لك لو تعلم لكنت أحببتي انت
 تحب فتاة ليست لك وقلبها مع احد غيرك وانا احبك
 وقلبي معلق بك وعده مرات تتحطم من حبك لها وانا
 برغم جرحك لي اداويك واحاول اجعلك اقوى مما كنت
 ياليتك تعلم انني سندا لك وقت ضعفك آه لو تعلم كم
 احبك آه لو تنساها وتفكر بي.

"يا ليتني كنتُ"

ما أجمل السماء ليلاً، وهي مليئة بالنجوم، ومليئة
بالغيوم!

ما أجمل خلق الخالق!

ما أجمل هذا الكون!

سبحانك ياربي، ما أجمل مخلوقات! الله، لو أنني طير
أحلق في السماء، في كل مكان، وأشاهد، وأستمع
بمظاهر الطبيعة أطيّر بعيداً عند الجبال، والبحار،
والبلاد، وأقف عند الأشجار، يا ليتني كنت عصفورة
وأبني عش صغيراً يكفيني، واسترخي، وأنام فيه،
وأستيقظ في الصباح، وأنا في وسط شجرة، وأمامي
الأزهار، وضوء الشمس، ساطع على عينا، يا ليتني،

كنت بلبلاً أغردُ في الصباح الباكرِ، وأنشر البهجة،
 والسعادة للإنسان الذي يستيقظ باكراً إلى عمله أو الطفل
 الذي يذهب إلى مدرسته
 أو الفتاة التي تستيقظ حزينة، تبحث عن الفرحة،
 سأجعلها سعيدة، ووجها يبتسم، سأغرد حول العشاق،
 وأنشر الحب، سأجعلهم يعيشون أكثر رومانسية
 يتفكرون هذه الأيام الجميلة، سأطير كثيراً، وأشم الهواء
 النقي، وألتف حول الورود الحمراء، والأزهار، لأجعلها
 أكثر جمالاً، يا ليتني كنت الحب، يا ليتني كنت ألوان
 البهجة، يا ليتني كنت السعادة.

"حنين الماضي"

في المساء... وفنجان قهوتي أنظر من خلال النافذة من
بين نسيم الربيع والسماء الصافية ورائحة قهوتي،
أتخيلك معي وأتذكر الماضي بيننا، ولحظة أشعر
بالسعادة وكأنني ولدت من جديد لتكون أنت مصدر
قوتي.

"في رحلتي"

كنت في طريقي إلى رحلة ذهبت إليها لكي أنسى الآمي
وعذاب قلبي عندما كنت أتذكر القسوة داخل مدينتي،
ذهبت بعيدا لكي أنسى الحب الذي دمر قلبي وفي
طريقي بمفردي رأيت رجل شعرت أنه مختلف عن
باقي الرجال، وانجذبت له بسهولة كأنني أعرفه منذ
سنوات طويلة، وعند المقابلة الثانية رأيت صدفة فتقرب
مني وتحدث معي ودعاني لشرب القهوة، وذهبنا سويا
في الشوارع المضيئة ليلا وبجوارنا الزهور ورائحة
نسيم، وليالي هادئة وتحدثنا وضحكنا كثيرا؛ فجعلني
أنسى أنني كنت أحب وغدا كسر قلبي بدون رحمة؛
فشعرت إن هذا الشخص سيعوضني عن مأساتي
ويجعلني سعيدة معه؛ فهو أيضا يبادلني نفس المشاعر،
وجعلته يشعر أنني السعادة والعوض له؛ فأحببته وهو
أحبني؛ فأصبح ونيس أيامي.

"منذ تلك الليلة"

لقد أصبحت نسخةً متشائمةً من شخص جميل؛ ولكن أتعبته الحياة، لقد أتعبتني المعارف المزيفة، وبعض من الأشخاص المنافقين، فاخترت أن أكون وحيدة في عالمي، أذهب إلى غرفتي وأغلق بابي وأطفئ الأنوار وأفكر كثيرا؛ لأضيع الكثير من الوقت، وأتعب عقلي من كثرة التفكير لحد الجنون، وأتحدث مع نفسي، لماذا كل هذا؟ لماذا أحزن على أشخاص لم يقدروا قيمتي وذهبوا وتركوني بمفردي؟ لماذا حدث كل هذا بي؟ وأنني كنت أقدم لهم كل الخير! وما وجدت إلا سوءا منهم! لماذا آذوني وجعلوني أشك بحالي على أنني سيئة ولا أستحق الحب؟ لماذا انخدعت في أشخاص لم أتوقع الخذلان أن يأتي منهم؟ جعلوني أندم على هذه الثقة، ولم أعد كما كنت؛ فأصبحت فتاة متغيرة ومختلفة بطباعها، وكأنني إنسانة معروفة وسط أصدقائي وأقاربي الذين عاشرتهم سنوات، فهذا لأنه منذ تلك الليلة لم أعد أنا.

"رماد"

أصبح الحزن متلازماً بي ولا يتركني، يجعلني أصرخ
 من الداخل وأنفجر بكاءاً كشلال ينزل من عياني،
 وفقدت الشغف بالأشياء التي كانت من المفترض أن
 تسعدني؛ فأتمنى أن أعيش شعور الراحة والانتصار؛
 فأني ابتلعت الكثير من الخيبات وحدي فأشتدت آلامي
 وأصبح قلبي كالحجر لا يشعر بأي شيء؛ فأصبحت
 باللامبالاة معدومة الشعور بالمظهر، وبداخلي صخر
 كبير يتفتت منه أحجاراً صغيرة عند كل حزن يلتمس
 قلبي، وإن الإنسان يموت في نهاية المطاف من تراكم
 الأيام التي ابتلعها.

"وحيدة كالقمر"

عشت في هذه الحياة وحيدة حزينة لا أحد يهتم بية
ولكنهم يحبونني من بعيد كالقمر المضيء ليلا في
السماء العالية وسط النجوم بمفرده؛ فأصبحت وحيدة
كالقمر؛ فالوحدة أتعبتني أنا لست منعزلة عن الآخرين
لأنني أحب الوحدة؛ ولكن انعزالي لسبب أن يرتاح بالي
من إزعاج العالم وأتجنب الأشخاص المؤذية من حياتي؛
فالوحدة قد تكون مؤلمة في وقت الشباب لأن هذا الوقت
كان يجب أن يكون مزهرا وجميلا وليس ذابلاة ولكن
من يعلم من المحتمل أن يكون راحة عندما ننضج
ونشعر بأن الوحدة جميلة! فلا بأس إن كنت وحيدة
فالقمر رغم وحدته أجمل مافي السماء؛ فوجودي
بمفردي مع لعبتي المفضلة أجمل بكثير من أن أكون في
وسط أشخاص مزيفة.

"أميرة الظلام"

لم يعد هناك شيئاً مضيئاً، انطفأ كل شيء؛ حتى النيران لم تعد أضواءتها تنير بصيرتي؛ فأرى كل شيء حولي مليء بالظلام والوحدة وسوء الحظ، رأيت الكثير من الخذلان، كان منهم أصدقائي وعائلي والشخص الذي أحبه قلبي الصغير؛ فإنه أميري من العصر الفيكتوري الذي يركب على حصانه الأسود وعلى ظهره سترته البيضاء؛ فأصابني بصدمة جعلتني أفقد شغفي بالحياة وثقتي بالبشر؛ فانعزلت عنهم وأصبحت أعتز بنفسي فإن لدي أحلام أريد تحقيقها؛ لأن هذه الأحلام ستغير مصيري وتجعلني أقوى، سوف أجعل أمام حلمي أنتصار على حزني الذي بات طويلاً ولم ينتهي، وأتمنى من هذه الأحلام الوردية أن لا تخذلني مثل ما فعل البقية.

"أحببتك"

يكفيني نعيم الدنيا أنك معي، أنسي في دنيتي وصديق
 روحي وسعادتي، أنت القلب والعين والسحر الذي
 جعلني عمياء في حبك، أنت الشمس في نهاري والبحر
 في أحزاني، لقد استوطنت قلبي، وتحكمت في
 مشاعري، أحببتك كثيرا، واكتفيت بك يا روح قلبي، لا
 أريد الفراق فإنني ضعيفة جدا في هذا الشيء؛ ولكن أنت
 الآن بجانبني ولدي ثقة أنك لن تتركني وتذهب، سوف
 نظل معا حتى نشيب سويا يا رفيق العمر.

"يكفي وجعًا"

كان جرحا ليس عاديا أبدا، فأصابتنى صدمة جرحت
 روحي وجسدي بأكمله؛ فكانت جروحا عميقة لا تشفى
 ومؤلمة مثل السهام التي تصيب العدو، ولكن هذه السهام
 غرست في جسدي، وتألمت دماءا كلما تذكرت جرحا
 أصابني، ياليت هذا الألم يشبه المسامير كلما تألمت دقت
 في جسدي مؤقت وأخرجتها؛ ولكن هذه آلام من كلام
 يؤذي نفوسنا وقلوبنا وتمرض أجسادنا؛ فبعض
 الأشخاص تعتقد أنه أمر بسيط ولكن هذا ليس هين ولا
 يمحي من الذاكرة، ياليت الناس تتركنا بهمومنا
 وأوجاعنا فهذا يكفيننا، وما كنا أصبحنا على هذا الحال
 فهذه ليست ملامحنا.

"إنتقام الوجد"

لم أكن أعلم أن الإنسان شر بطبعه يمكنه أن يؤدي من أجل إرجاع كرامته وينتقم لنفسه بدون رحمة، يتحول لشيطان ويتسلط كالذئب لإشباع أنانيته ويفعل ما يريد وبعد كل هذا يكشف قناعه الذي أخدعك به وتنصدم بشدة، يكن لك وجد لم تقدر على نسيانه وأصعب شعور بالخذلان عندما تتلقى قسوة أغلى القلوب عليك فهي صفة تجعلك تحذر للأبد، فلا تعطي الثقة لأحد مهما كان مكانته في قلبك توقع كل شئ ولا تفكر في إسعاد أحد إلا عندما ترى هذا الدافع منه أولاً لأن صدقني يا صاحب القلب الأبيض لا احد يحب مثلك فإن العالم ملئ بالأشرار.

"قسوة الحياة"

ما أصعب هذا الكتمان الداخلي الذي يؤثر على ملامحنا
وتعاملنا مع المجتمع، ما هذا الحزن الذي يجعلني أنطفئ
من الخارج ويظهر التعب والذبول على وجهي، ماهذه
التراكمات التي دمرتني وفقدت الشغف في حياتي مع
الآخرين، أصبحت وحيدة في عالم مظلم، ماهذا الكتمان
الذي أشبهه بالخنجر كانه ينغرس في قلبي كل ليلة، هل
كل هذا لأنني لم أجد أحد يواسيني ويهتم بي، أم لأنني
فقدت الشخص الذي كان كل شيء في حياتي وشعرت
بالوحدة بعد غيابه ! فلا شيء يبكيني سوى أنني لا أعيش
الحياة بدونه.

"أمي"

أمي العزيزة، الطيبة الجميلة أحبك كثيراً ، هي التي حملتني تسعة أشهر وتحملت الكثير وكل الأزمات من أجلي، كبرتني وربتني وعلمتني، هي من تعبت لأجلي، لأجل أن أكون فتاة ناجحة ومتعلمة وقوية علمتني الأدب والأخلاق والكثير من الصفات الحسنة ، لم أكن مثل البعض لأن أمي استثنائية وتختلف عن الآخرين ، هي من علمتني إحترام الآخرين ولا أكسر بخاطر أحد حتى وإن كان شخصاً مؤذياً ، هي من علمتني الطيبة والتسامح لأن أمي قلبها أبيض مثل الثلج ؛ في كل مكان أكون مميزة والجميع يحبني لأنني ابنة أمي جعلتني أميرة وهي الملكة وستظل ملكة فوقها تاج أنا ابنة التي لن تحني لأحد أبداً ولا تنكسر،

قوية وشجاعة تفعل أى شىء لأجلنا أنا وإخوتي إنها أم مثالية، ولو جاءت فرصة لكنت أفديتها بروحي ولكن هى من تفدينا بنفسها دائماً فلا توجد هدايا في مقامك أهديكى إياها أنتى أغلى من كل شىء ولا أريد رحيلك أريدك بجانبى لا تتركينى في هذه الحياة بمفردى أنتى قوتي وإذا حدث فراق سأكون أنا الأولى لأننى لا أتحمل فراقك ولم أجد من يعوضنى مكانك؛ وإذا ابتعدتِ عنك وقابلت أشخاص كثيرة لم أجد أحداً في حنانك ولا أحد يحبني مثلك ويخاف علي، أشكر الله إنك أُمي الحبيبة أحبكِ يا أُمي.

"أبي"

أبي، أنت مثلي الأعلى أنت قدوتي الذي أتعلم منه
دروساً للحياة، أنت سندي وظلي وأخي أنت مصدر
قوتي، جعلتني مثلك إنني أشبهك كثيراً في جميع
الصفات، عندما أغضب أشبه ملامحك القاسية ، وعندما
أحزن أشبه ملامحك الحزينة وعينيك البريئتين، لقد
أصبحت قاسية لآترحم مثلك، وأصبحت بقلب واسع
رحيم جميل لا يعرف الكذب يقول ما بداخله ولا ينافق
مثلك أنت، كل ما هو جميل في هذه الصفات إنني أشبهه
بك قلبي لا يعرف الخداع والنفاق يحب الجميع لا يكره
أحد ولا يحقد على أحد، تعلمت أشياء جميلة منك،
علمتني الطيبة والتواضع والأخلاق والتدين،

علمتني كيف أكون صديقة لا أغدر أصدقائي علمتني
 كيف أكون إبتك جعلتني أرفع رأسي وأقول أنا ابنة هذا
 بكل ثقة وفخر وحب، أنت من علمني كيف أتعامل مع
 ذئاب البشرية وكيف أحافظ على حالي وكيف أحترم
 ذاتي، وكيف أتعامل مع الأشخاص الكبار ولا أرفع
 صوتي عليهم علمتني الكثير والكثير، أبي علمني كيف
 أكون قوية تتحمل جميع الصعاب ولا تشكى أصبحت
 ابنة أبي لا تتكسر تشعر بالأمان وهو معها على قيد
 الحياة تخاف أن تسرح وتعتقد إنها ستعيش بدونه إذ
 فقدته ولا تعرف من يكون لها سنداً وتحمي ذاتها في
 ظلّه تخاف كثيراً من هذا الشعور وكل الذي تعلمته من
 القوة يذهب وتصبح ضعيفة أمام الجميع.

"النهاية"

اعلم أن بعد القراء لا تستفاد بكتاباتي ولكن هذه الكتابات كانت اول إنجاز لي و اردت أن أظهرها لكم وأتمنى منكم حسن التقدير على هذا المجهود الذي بذلته لإخراج بعض الكلمات الكاتمة التي تصف حالة الشخص الذي يقرأ الآن فأنا مجرد كاتبة وبعض الكلمات ليست محكمة عليا فإنها موهبة رزقت بها و اردت أن افتخر بها ، وشكراً لكم: والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.